

# حطم صنم نفسك (العُجب) (الجزء الأول) (سلسلة إصلاح النفوس) (م/علاء حامد)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد ما زلنا في طريق اصلاح النفس. وآآ التعرف عليها ومعرفة - [00:00:00](#)

هذه الافات التي يعني تكون في هذه النفس لان معرفة او اصلاح الشيء هو فرع عن معرفته فكيف يصلح الانسان نفسه اذا لم يكن يعرفها فاذا عرفها وعرف من اين يؤتى منها عرف كيف يصلحها. اذا عرف الانسان اين الداء ومن اين يأتي - [00:00:20](#)

كيف يتعامل معه؟ فبالتالي كل ما الانسان كان منصف مع نفسه متجرد في محاسبة النفس وفي تعامل معها كل مكان اقرب الى النجاح. في الاصلاح. اما الشخص الذي ايه؟ الذي يعمل واجب مع نفسه يعني. بيطلعها كويسة وما فيهاش عيوب وتعام - [00:00:44](#)

وجميلة. ابعده شخص عن الاصلاح. لان الخطأ اول شيء او اول سلم او اول درجة في سلم الاصلاح انك تعترف ان هناك خلل او خطأ. اذا لم تعترف اصلا انك خلل او خطأ فهيات - [00:01:04](#)

انك انت تصل الى الاية؟ الى الاصلاح. احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت عن قضية كبيرة وهي قضية اه حب النفس لان ترى وان تمدح من الناس وان يثنى عليها. وازاي الانسان يتعامل مع الاية المشكلة ديت وازاي يحولها لشيء ايجابي. كلمنا على تحويل القضية دي لشيء ايجابي - [00:01:20](#)

آآ في آآ درس اللي هو ايه الصراع؟ حل الصراع النفسي بين الاخلاص والرياء. لكن النهاردة عندنا مرض تاني ومرض خطير للغاية هو ومرض كامن في النفس. ما في احد الا عنده. هذا المرض. هذا المرض. لكن الموفق من وفقه الله للتعامل مع هذا المرض اه الخطير من - [00:01:40](#)

امراض النفس. شيء جبلة في اي احد فينا انه يعني اه اي احد فينا يكون عنده اعجاب بنفسه. ما في احد الا هو يعجب بنفسه يعجب برأيه. يعجب بعمله. دايمما يشوف رأيه هو احسن رأي. او يشوف ادائه احسن اداء. كلنا كده. يعني تأمل انت في حياتك العادية - [00:02:00](#)

احنا بنتكلم حتى في موضوع عادي تلاقي نفسك انت نفسك كده بتميل الى الانتصار لرأيك. ليه؟ لان انت اصلا شايفه وهو احسن رأي. ودايمما بتحاول تطلع عيب في رأي الطرف الاخر لا لشيء الا لمجرد انك انت تظمن نفسك ان انت القرار اللي انت خرجت به صح ان رأيي احسن احسن رأي في - [00:02:20](#)

كل دول. ولما بتعمل حاجة بغض النزر الحاجة دي عمل صالح او عمل عادي حتى. تلعب كورة حتى. شايف ان انت احسن واحد بتلعب وشايف ان انت معجب جدا بادائك. ما خدتش بالك اصلا من كل اداء الناس. ممكن فيه ناس كثير عملوا احسن منك في الماتش. بس انت شايف حركاتك بس ولمساتك انت بس - [00:02:42](#)

وتحاول تصغر قوي من مجهود الاية؟ الاخرين طول ما عملش حاجة ما لمسش كورة مش عارف ايه. ده انا ده انا اللي مصلحها. ده انا اللي عامل له كل حاجة. هو طبيعة الانسان كده - [00:03:02](#)

انا بقول لك في الكورة عشان اقول لك ان دي بقى لما توصل للصلاة وتوصل للعبادة وتوصل للدعوة. هو نفس المرض. نفس الكلام لما بنتكلم في ماتش كورة هو نفس الكلام لما - [00:03:12](#)

هنتكلم عن العبادة والصالح والدعوة. فلذلك العجب قضية عجب الانسان بنفسه هي مش قضية في العبادة بس. هي قضية في كل شيه. وخطورتها ان هي مرض لو استشعر اشرف حاجة بيطفح على الباقي. يعني ممكن يكون الانسان معجب بزكاؤه - [00:03:22](#) واحدة معجبة بمهارتها في المطبخ حتى. هي معجبة بنفسها. وشايفة ان هي احسن واحدة. شايفة ان هي اللي بتعمل وهي اللي بتسوي فيها هو ايه العقبة اصلا! العقبة ان ترى - [00:03:38](#)

ان لك عملا عظيما. وهذا العمل انما هو منك انت انت السبب فيه او انت انت اللي عملته تنسب هذا لنفسك وتنسى تماما فضل الله تعالى عليك. فدايما العجب يأتي من نسبة العمل الى النفس ونسيان المنعم سبحانه وتعالى - [00:03:52](#) هو ده تعريف تعريف العجب كما يعني عرفوه. قال ابو حامد الغزالي العجب هو استعظام النعمة والركون اليها مع نسيان اضافة هذه النعمة الى المنعم مع نسيان اضافة هذه النعمة الى المنعم. فعشان كده بقول لك القضية مش مش مش بس في الطريق الى الله او في العبادة - [00:04:14](#)

اي نعمة اي نعمة سواء كانت مهارة معينة عندك زكاء اولاد آآ يعني صنعة معينة شطارة في دراسة آآ آآ جدارة في الشرح اي حاجة ممكن المرض ده يضرب اي حاجة عندك. فيحوله من عمل طيب الى عمل خبيث. وزي ما قلنا ان المرض ده لما بييجي في واحدة بيكمل بقى. يعني هو مش - [00:04:39](#)

هيبقى معجب بس بزكاؤه وعنده موهبة تانية مش هيبقى معجب بها. اكيد هيبقى معجب بها برضو. فهو مرض لو مسك في واحدة بيستشري في الباقي ولزلك انسان ينبغي ان هو يعالج المرض ده حتى لو جاله في حاجة دنيوية - [00:05:05](#) هو ممكن واحد بيركز قوي ان هو ما ييقاش معجب بصلاته. لكن هو معجب بزكائه لأ لازم تعالج كله. لان هي مش هينفع انك انت تنقي. تخلي نفسك معجب بواحدة ومش معجب بالتانية. هو هيضرب معك في كله بعد فترة قصيرة - [00:05:20](#)

وهي في حاجات بتتأخر بس بس هو المرض كامن وهيطفح عليك في الوقت المناسب. اللي هيهلكك فيه. فلو وجد الانسان حالة العجب ديت بنفسه. حتى لو في شيه عادي ينبغي ان يتعامل معها بشدة - [00:05:37](#) ان المرض ده مرض زي ما قلنا خطير. فلازم نفرق بين الخواطر العابرة وبين الداء المتأصل. بمعنى بمعنى هي خطورة المرض لما ييقى ده متأصل. مش مجرد خواطر عابرة. والا فالخواطر العابرة - [00:05:51](#)

بتيجي لنا كلنا ما فيش حد فينا ما بتجيلوش خواطر اعجاب بالنفس. مش دي المشكلة. المشكلة انك انت تتساهل مع الخواطر ديت. ودايما يا اخواننا اي مرض يبدأ بمجموعة خواطر - [00:06:07](#)

فالانسان يكبر دماغه منها. يقول عادي يعني. انا تمام مش هيحصل لي حاجة ثم تزداد الخواطر الى ايرادات والى افكار والى عزيمة والى افعال وبعد كده تتحول الى مرض يصعب استئصاله بقى. فدايما دايما - [00:06:22](#) دايما في اي مرض نقول ان التعامل مع الخواطر اسهل من التعامل مع المرض نفسه فالانسان لو قدر يمسك اول الخيط ده يستريح خالص لزللك ابليس ايه المشكلة عنده؟ هو ليه ابليس مسلا يقول لك هو ليه ابليس ما تابش؟ او ليه ابليس الموضوع جه معه كده مرة واحدة كبير؟ لا هو ما جاش كبير مرة واحدة - [00:06:36](#)

دوا كان كامن وبيستفحل وهو مكبر دماغه منه مش بيتعامل معه اكيد حس به قبل كده اكيد رآه في نفسه قبل كده واهمله. اهمل حالة الكبر. طب وليه ما طفحتش قبل كده؟ لان ما جاش سبب ان هي تطفح - [00:06:58](#)

هو بيتعامل كويس. يعني دلوقتي المعجب والمتكبر. طول ما هو بيتعامل كويس عمرك ما تحس به. يعني متواضع ومتكبر عند المعاملة الحسنة لا يظهر ايه الفرق بينهم ممكن تلاقي واحد تقول ما شاء الله عليه راجل زوق راجل محترم لأ هل انت عاملته في حاجة فيها انتقاص من قدره؟ يقول لك لأ يقول لك يبقى انت هتعرفوش ما تعرفش هو متواضع ولا متكبر - [00:07:15](#)

ان الموضوع ده ما بيانش الا لو حد انتقص من قدره. مسلا حد عامله بما بحاجة مش مستواه مسلا او كلمه بطريقة ما تليقش بمثله هيبان بقى عليه فابليس طول عمره بيتعامل معاملة عالية جدا بل معاملة اعلى من معاملة الجن نفسيهم كلهم. يتعامل معاملة الملائكة. بيعبد ربنا مع الملائكة. فبالتالي - [00:07:36](#)

المرض بيتأصل وهو ما عندوش احساس به ما فيش حاجة استسارته. لكن هو بيكبر بيكبر بيكبر. طبعا تخيل واحد بيتعامل بالطريقة ديت. اصابه العجب دي حاجة كبيرة. احسن واحد في الجن. اعبد الجن. يتعامل معاملة الملايكة. بيعبد ربنا معهم اصلا - [00:07:57](#) عنده حالة عقب اصابته خلاص. وتحول العجب الى كبر. ما هو الكبر ده تطور العجب بعد كده جه العقوبة من الله سبحانه وتعالى وابتلي ابليس لانه كان مهمل في التعامل مع الايه؟ مع الحالة اللي كانت عنده اللي هو كان حاسس بها. اكيد جت له خواطر اكيد حصل له حاجة حسسته الموضوع ده - [00:08:17](#)

ما اهمل الموضوع؟ ظل يستفحل حتى قيل له اسجد لادم فانفجر مرة واحدة ما فيش حاجة بتبدأ كده مرة واحدة على فكرة. مستحيل. اكيد الموضوع طويل وعميق عند ابليس. لذك انت الموضوع ده هيجي لك - [00:08:40](#) اجيلك كتير لكن النصيحة انك انت لما يحصلك حاجة زي كده متهملهاش متعديهاش متكبرش دماغك منها لذك انا هقولك دلوقتي شوية مظاهر اي حاجة فيهم لقيتها في نفسك حاول تصلح بسرعة - [00:08:57](#) من ديدا دي دليل ان عندك بزور عجر. او جذور حسب بقى انت وصلت لانهي مرحلة. تمام؟ لذك السيدة عائشة رضي الله عنها كانت حازمة جدا في الموضوع ده. مرة جابت ثوب جميل. فلبسته. وكان امام ابي بكر ابيها رضي الله عنه وارضاه. فيعني لما لبسته -

[00:09:13](#)

نفسها شوية كده يعني. فاخذت يعني ايه فرحانة به ويعني وشايفة نفسها جميلة وبتاع. فابو بكر رضي الله عنه اراد ان هو ايه؟ يعني يعلمها فقال ابو بكر لها الى ماذا تنظرين؟ تنظرين الى نفسك وتعجبين بنفسك - [00:09:33](#) فقالت وما ذاك؟ يعني ايه المشكلة قال اما علمت يا عائشة ان العبد اذا دخله العشب بزينة الدنيا مقتته الله عز وجل حتى يفارق تلك الزينة فخلعت الثوب وتصدقت به - [00:09:51](#)

شفت الكلام؟ فقال ابو بكر لعل ذلك يكفر عنك يا عائشة. يعني كويس كويس انك عملت كده. يمكن دوت يكون يعني ايه؟ دي قصاد دي وخلاص. عشان انت عملت كده ما كنش تمام. شف بقى الكلام تعامل الحاد جدا مع من السلف تجاه المرض ده بالذات. قبل ما يكبر ان لما بيكبر بيبقى كارسة كبيرة - [00:10:10](#)

شوف مجرد ما هي حسست بعجب رغم ان هي عقب الثوب يعني مش بعبادة. بس زي ما قلنا ان هي دي لو جت في حاجة بتجيب مع كله. تمام؟ طيب تعال نتكلم انا النهاردة هتكلم على اربع - [00:10:30](#) محاور بالزبط. المحور الاول هو مظاهر المرض. يعني ايه الحاجات اللي ممكن لو حسيتها في نفسك بيبقى انت في الغالب عندك بوادر عجب او او عقبي حقيقي. الحاجة الثانية اسباب المرض - [00:10:40](#)

الحاجة الثالثة خطورة المرض الحاجة الرابعة العلاج. الحاجة الاولانية المظاهر ايه هي الحاجات اللي ممكن لو وجدتها في نفسي آآ يعني ايه اكون على حزر شديد جدا اول شيه انك انت تجد نفسك - [00:10:55](#) لا تقبل المعارضة ودائما معجب برأيك. وتجد نفسك عندك دفاع شديد عن رأيك حتى لو اللي قدامك حسيت ان هو فعلا كلامه احسن منك بس انت مش مش بتجد نفسك عايز تدافع برضو بعناد يعني في فرق بين انا متأكد ان انا على الحق وبدافع وفي فرق ان انا بدأت - [00:11:12](#)

احسن ان اللي قدامي هو اللي على الحق بس برضو بدافع. يبقى في حالة من الايه انك انت لا معتد بنفسك شوية. الحاجة الثانية انك انت تجد نفسك لا تقبل النصيحة - [00:11:35](#)

ولا النقد. تيجي الموضوع ده تقيل اوي. تقيل اوي على قلبك. ان حد يبجي يطلع فيك عيب وبيقول لك حاجة عيب حاجة فيه مشكلة في كلامك او يثبت لك انك انت كنت جاهل بالمسألة ديت وانت فعلا كنت جاهل بها - [00:11:45](#) مش تفرح لأ تزعل جدا او ينصحك نصيحة. فكده تقيلة اوي عليك بيبقى انت كده في مشكلة. خد بالك الحاجة اللي بعد كده انك انت تشعر في نفسك ان المفروض المفروض الناس تعاملني كويس. وتعرف قدري. وانك - [00:12:01](#) انت لما تجد غير ذلك من الناس بتزعل اوي وكأن نفسك بتقول هم ازاى مش عارفين قيمتي يعني. ازاى مش ازاى ما قعدونيش لما

شافوني؟ ازاي ما وقفوش سلموا علي؟ ازاي ما بدأوش بي في الكلام - [00:12:24](#)

ازاي ما قدمونيش في المجلس ازاي ما بدأوش بي في الطعام؟ ازاي ما استنونييش ازاي يعني بيكلموني عادي كده بدون القاب اه اي حاجة من الحاجات دي تلمس معك يبقى في مشكلة انك انت - [00:12:43](#)

تشعر غضب لما تيجي الناس بتعاملك عادي مش بتعاملك وحش بتعاملك عادي بس زي اي حد فتجد في نفسك شيء. فده يدل يدل انك انت شايف نفسك مختلف عن الناس. وانك انت المفروض تتعامل معاملة مميزة. لانك انت مميز - [00:13:01](#)  
لانك انت معجب بنفسك. من ذلك انك انت ترى نفسك اهلا للنعم يعني لما ترى نعم على بعض الناس مسلا معينة. تجد نفسك تحدسك تقول يعني انا اولي منه بذلك - [00:13:20](#)

وكان نفسك بتقول هو ليه ربنا اداله وما ادانيش انا يعني؟ طب ما انا كويس بقى يعني ده انا احسن منه مش كده؟ احيانا انت بتشوف نعم على ناس بتقول يعني او او تجد نفسك تشعرا ان هو ما يستحقهاش. مش لازم تقول ان انا استحقها. تبص - [00:13:37](#)  
كده كأن نفسك بتقول لك هو ليه ربنا ادى له يعني يعني انت عايز تقول ايه؟ عايز تقول هو انا ما خدتش ليه وليه هو ومش انا يعني؟ ده انا اولي منه. احساس نفسك انك انت دايم اولي بايه؟ اولي بالاكرايم. مش بس من الناس انا باقول من الله بقى - [00:13:54](#)  
اولي بالانعام اولي بالايه بالتقدير من ذلك انك تجد في نفسك رغبة دائما في زكر عيوب الاخرين. وذكر نقائص الناس. واذا سمعت مدح لاحد غيرك تجد في نفسك شيء. واذا سمعت الناس تنتقص غيرك تتلذذ بذلك - [00:14:10](#)

خاصة اذا كان غيرك ده في نفس مجالك. يعني داعية وداعية. مدرس ومدرس. طبيب وطبيبة. طبخة وطباخة اي حاجة ست بيت وست بيت. لما يثنوا عليها وعلى شغلها الجميل تلاقى مسلا ايه الاخت تجد في نفسها شيء. تحس ان هي متضايقة. ان هم بيمدحوها قدامها - [00:14:40](#)

مالك انت تفرق معك ايه؟ لا هي بتجد في نفسها مشكلة ان هي انها تسمع مدح غيرها قدامها. طب وده لا لا يزيدك ولا يقل لك يعني ما لوش دعوة بك. فده اصلا ما يجيش الا من مرض. واذا حصل العكس بقى ان حصل انتقاص للايه؟ للمنافس لك دوت قدامك بتتلزز جدا - [00:15:03](#)

مممكن انت ما تنتقصوش نفسك. ما هو فيهم درجتين. في درجة ان انت تنتقصه. دي درجة سيئة جدا. انك انت بتتعهد تيجي في المجالس يعني تزكره بالسوء او تفضح عيوبه - [00:15:23](#)  
عشان تقدر تصغره عشان تبان انت كبير. دي درجة سيئة جدا. درجة بقى اللي اقل منها انك انت تتلذذ بسماع نقائصه. فلما يذكره مثلا بعيوب مش تدافع عنه ولا ولا تبقى مسلا ايه يعني لا ابيض ولا اسود لأ ده انت مبسوط. مبسوط انك انت سامع ايه؟ سامع عيوب - [00:15:35](#)

دي حاجات خفية جدا في النفس. ينبغي الانسان ما ما يعديهاش. انا دلوقتي في واحد منافس لي في المزاكرة. منافس لي في الدعوة. اه منافس لي في لعب الكورة. منافس لي في الزكاء. لما بيزكر بسوء في اي مجلس بجد في نفسي ان انا مبسوط - [00:15:55](#)

لان دوت بالنسبة لي انا يبقى انا كده ما فياش الايه؟ ما فياش العيب دوت. يبقى انا كده عليت فوقيه. فهذه مشكلة كبيرة تخيل بقى انت كم كم حاجة من اللي انا قلتها دي بتجيلنا في اليوم والليلة؟ كثير صح؟ خواطر كلها بس ممكن تبقى خاطرة ممكن تبقى حاجة متأصلة انا ما اقدرش - [00:16:15](#)

اقول لك هو حجمها ايه عندك دلوقتي. بس انا بديك اشارات بتقول لك احترس. انت عندك عقم. احترس. انت عندك عقب ذلك ايضا انه يشق عليه ان يصاحب ان يعني يختلط بمن هو دونه. ما يعرفش يتعامل ايه مع من هو دونه. من باب - [00:16:33](#)  
مرحبا والا فهو بيحب ان هو يبقى يبقى معه من هو دونه. عشان هو دايم بيحس ان هو ايه عالي. بس اقصد ان هو اللي يصاحبه بقى. ان هو يبقى صاحبه ما يحبش يبقى حد اقل منه - [00:16:59](#)

انا بحب دايم حد يبقى ايه حاجة كبيرة لان هو لما بيبقى جنب واحد كبير بيبقى هو نفسه كبير لذلك تجد النبي عليه الصلاة والسلام

يقول اللهم احييني مسكينا مش كده؟ وتوفني مسكينا احشرنني في زمرة زمرة المساكين - [00:17:10](#)

ربنا يقول له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وهذه الايات كان يقصد بها بلال وصهيب لذلك من اهل الصفة مش كده النبي عليه الصلاة والسلام اكل طعاما مع رجل مجزوم. عنده جزام - [00:17:26](#)

عند جزام اكل معه في صحفة واحدة شوفي شوفي الاخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. واخذ بالك؟ وكان البنت الصغيرة تطلب منه ان يسير معها في حاجة فيمشي معها في حاجتها - [00:17:45](#)

كان يعمل كده النبي عليه الصلاة والسلام. ابو بكر مرة قال لي كلمة كده لبلال وصهيب. النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابا بكر لعلك اغضبت يا ابا بكر فان اغضبتهم يا ابا بكر فقد اغضبت ربك. فذهب ابو بكر بيجري في الشوارع - [00:17:59](#)

حتى وجد بلال وصهيب قال اخواني اغضبتكم؟ قالوا لا غفر الله لك بس كده خلصت. بس انا عايز اقول لك ابو بكر هذه القامة الكبيرة. هذه ليست قامة في قريش. هذه قامة ضخمة في العرب - [00:18:15](#)

ابو بكر يزهب يعتز لبلال ويعتز لصهيب. الناس دي عادية خالص ما عندوش عقد ما من العجب من علامات العجب انك انت تجد في نفسك شيه انك تعتزل لمن هو دونك حتى لو انت متأكد ان انت غلظت. قلت له اصل يعني ايه اعتز له ازاي - [00:18:27](#)

هقلل من نفسي صعب علي مش واخذ بالك فدي برضو ايه دي برضو علامات مش كده من علامات العجب بالنفس قلة الدعاء. قلة الدعاء. انك انت تجد نفسك قليل في موضوع الياه؟ الدعاء. ليه يا اخواننا؟ لان - [00:18:43](#)

المعجب بنفسه هو شايف نفسه اصلا مستحق للي ليه؟ مستحق للانعام. مش فقير يعني. مش اللي هو لا يستحق شيه ده اللي بيطلب يا رب وبيفتقر بقى وببيكي وكده. لا هو شايف نفسه اصلا ده العادي بتاعي يعني - [00:19:00](#)

يعني انا مش محتاج اطلب اوي يعني انا محتاج مجرد كلمتين في سجدة وخالص. كويس يعني. فتجد عنده ايه؟ فتور في الدعاء. واذا دعا لا يكون دعاء فقير مسكين. ضائع فلتجدوا احيانا دعاء شخص مستحق - [00:19:16](#)

كأني بطلب حاجة حقي منك. واقول لك مسلا ايه هات اللي ايه هات الدين اللي عليك. باطلبه بايه؟ باطلب اهو. بس باطلب بعزة شوية. باطلب بقوة. باطلب باطمئنان لكن لو انا محتاج منك صدقة - [00:19:36](#)

لأ مش هطلبها مش هقول لك هات صدقة. لا يبقى الوضع مختلف. مش كده؟ فالدعاء حالة الدعاء بتاعتك بتحسسك انك انت معجب بعملك. ولا مش معجب؟ لما تلاقي نفسك بتطلب كده بعزة شوية باستغناء شوية. ما بتطلبش اصلا. اه ولو طلبت يعني فين يعني

بفتور - [00:19:49](#)

تقلق شوية. لكن لو وجدت نفسك فعلا في نل شديد. فقر شديد مسكنة شديدة. بص بص بقى هذا العملاق عليه السلام قال فسقى لهما موسى عليه السلام ثم تولى الى الظل. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير - [00:20:09](#)

فقير نستهال حاجة ولا ولا استحق حاجة ولا انفع في حاجة. شف الكلام هو ده اللي يستحق المدد والعون احدهما تمشي على استحياء فمش عايزين نطول في الجزئية دي. بس انا بديك كده ايه شراط. اول ما تلاقي الاشارة دي احترس انت عندك شوية عقد -

[00:20:31](#)

يبقى لازم نتعامل بقى. الحاجة الثانية اللي عايزين نتكلم عنها وهي اسباب. ليه اللسان بيحي له ليه؟ التضخم دوت الحكم ده يا اخواننا حاجة كده عاملة زي ايه؟ زي انسان صنم. نفسك دي بتبقى عبارة عن صنم. انت تتوجه لها بالتعظيم والاجلال. لذلك -

[00:20:51](#)

هو نوع من الشرك ايه الفرق بين الرياء والعشب؟ الرياء هو ان تشرك المخلوقين مع الله العشب ان تشرك نفسك مع الله فالرياء انك انت تطلب بالعبادة وجه الناس. والعشب ان تنسب العباد لنفسك. يعني هي انواع من الياه - [00:21:11](#)

انواع من الشرك. لذلك بيقولوا كلمة جميلة بيقولوا ان العبادة قائمة على اياك نعبد واياك ايه؟ نستعين. الرياء في انه في واحدة فيهم فاياك ايه؟ نعبد. والعجب خلل سانية واحدة فيهم. اياك نستعين. يبقى انت لازم يكون عندك خلل. الرياء خلل في نص نص -

[00:21:39](#)

والعقب خلل في النص الثاني. لان العقب في العادة هو عبارة عن شخص مستعين بمين بامكانياته بحوله بطوله بقوته فبالتالي الرياء هي ضربة في اياك نعبد. والعشب ضربة فاياك ايه - [00:22:01](#)

نستعين فيها توكل على النفس. فيها استعانة بالنفس. وده نوع من الشرك. مش كده؟ طيب ايه هي بقى اسباب الايه؟ اسباب الوقوع في هذا المأزق. اول حاجة الجهل بالله. لا يمكن انسان يقع في عجم الا اذا كان جاهلا بقدر الله تعالى - [00:22:17](#)

وكلما كان الانسان اعرف بالله جل وعلا كان اشد تواضعا وانكسارا لله سبحانه وتعالى فان من عرف الله عرف انه الملك هو الذي اعطى هو الذي منع وهو الذي وفق وهو الذي هدى وهو الذي سدد ولولا امداد - [00:22:37](#)

ما كان شيه وما تشاؤون الا ان يشاء الله ايه؟ رب العالمين. فمن عرف ربه حقا لم ينسب لنفسه عمل. ولم يعجب بعمله. خاصة من حين يقرأ عن الانبياء وهم من هم - [00:22:57](#)

قال واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وقوله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا - [00:23:11](#)

تواكيل الا رحمة من ربك. ان فضله كان عليك كبيرا. واذا كان فضل ربنا على النبي عليه الصلاة والسلام كبير والفضل علينا احنا بقى ايه؟ اذا كان احنا كل فضل على النبي عليه الصلاة والسلام هو سبب في فضل علينا نحن - [00:23:31](#)

بفضله علينا الدين. قال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. واخذ بالك ربنا سبحانه وتعالى دائما تجد ينسب لنفسه للتوفيق والسداد دوت. فضله على النبي عليه الصلاة والسلام عظيم. ولولا الله سبحانه وتعالى - [00:23:49](#)

ما كان النبي اصلا عليه الصلاة والسلام وكذلك اوحينا اليك ايه؟ روحا من امرنا. ما كنت تدري. ما الكتاب ولا الايمان؟ كل العمل الصالح الصلح اللي احنا بنعمله هو فضل فرع عن ايه؟ فرع عن تعليم الله للنبي عليه الصلاة والسلام الكتاب هو الايمان. طب النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه كان قاعد في غار حراء لا لا - [00:24:09](#)

لا حول له ولا قوة. ولا يدري ماذا سيحصل له غدا. يأتيه جبريل هو هو اللي جابه ولا كان يعرف ولا كان في ايده يعمل حاجة. ما كان يدري كيف - [00:24:29](#)

يعبد الله اصلا عليه الصلاة والسلام تفاصيل الايمان تفاصيل العبادة ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا. شف الكلام فمعرفة الله سبحانه وتعالى الجهل بالله هو اكبر اسباب العجب. حتى اخوانا لما يجي لك مسلا - [00:24:39](#)

خاطر انا دلوقتي ايه وانا جاي الدرس النهاردة. آآ قلت لنفسي عايز اروح الدرس. وبعد كده قعدت اكلم نفسي طب انا مكسل شوية طب اروح المرة الجاية. طب اسمعه على النت. طب فيه ماتش النهاردة؟ لا لا انا هاروح. لا لا لا لازم اروح. وبعد كده قمت لبست ورحت. الحالة اللي حصل دي الخناقة اللي حصلت في دماغك - [00:25:07](#)

دي من ربنا سبحانه وتعالى. فضل من ربنا. انتصارك في النهاية لدافع الخير كان من الله سبحانه وتعالى. يعني قبل ما تشتغل اصلا مجرد انت انتصرت في المعركة اللي هي الزهنية دي. بص النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ قال عليه الصلاة - [00:25:27](#)

والسلام. في القلب لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان. يعني في دايمنا في النفس صراع وفي اثنين ببساعدوا في ملك فيه شيطان. قال اما لمة الملك. الملك بيعمل معك ايه؟ اعاد بالخير. وتصديق - [00:25:42](#)

الحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله سبحانه وليحمد الله ولمة من العدو وهي اعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير. فمن وجد ذلك فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني انت متخيل مجرد المعركة اللي حصلت - [00:26:04](#)

اروح الدرس وما اروحش. كان فيه اصلا مدد من ربنا فيه ملك كان موجود قاعد يوعدك. تروح الدرس كويس هتستفيد ده خير مجلس علم الملائكة مش عارف ايه الحاجات دي ما جتلكش كده من نفسك. والا فنفسك امارة بالسوء اصلا. انما الملك كان بيبيت فيك الخواطر ديت. والشيطان شغال برضه. فاذا بالملك ينتصر - [00:26:26](#)

وكل ده هو من الله سبحانه وتعالى. كان ممكن يخذلك. مش كده؟ مش ربنا قال فسنيسر له ليسرى. سنيسر العسر. اشمعنى يسرك

لليسرى؟ يبقى اختارك واصطفاك فدي اول حاجة. ودي هنفصل فيها شوية في الاخر بقى لما اقول لكم ايه العلاج. العلاج ان تعرف الله. طب دي تتجانب ازاي؟ لا ده موضوع كبير - [00:26:46](#)

تاني حاجة من اسباب المرض الجهل بالنفس. ما هو دايمًا يا بتيجي من حاجتين. الجهل بقدر الله والجهل بقدر النفس. كل ما الانسان كان يجهل قدر نفسه اكيد هيعجب بها. لان هو العقب ده يعني واحد شايف نفسه عمل حاجة. نفسه ها؟ شايف نفسه كبير اوي. شايف نفسه يستحق - [00:27:07](#)

ده واضح ان هو جاهل. جاهل بنفسه ديت. لو ان الانسان عاد الى الوراثة بضع سنوات لوجد نفسه لا يستحق شيه والله اخرجكم من بطون امهاتكم ايه؟ لا تعلمون شينا وجعل لكم السمع والابصار - [00:27:30](#)

والافئدة لعلكم تشكرون. وما كان ملزم بذك سبحانه وتعالى. كم ممكن تطلع اعمى؟ كم ممكن تطلع اصم كان ممكن تطلع عندك ثقب في القلب بس عيش بقى. عيش بقى عيش بقى حياة صعبة - [00:27:50](#)

مجرد عندك حتة صغيرة كده. عندك مشكلة في اه بعض الخلايا العصبية في مخك عندك شلل في جزء في جسمك بس خلاص. خلص الموضوع. مين مين مين كان يضمن لك انك انت تطلع سليم؟ الناس كلها اول ما الطفل بيطلع - [00:28:07](#)

بيقعدها يتفرجوا كده بيقلوا يا رب عايز حضانة ولا مش عايز حضانة؟ طب آآ شوفوا كده ايديه سليمة رجليه سليمة شايف بيسمع مش عارفين ما فيش حد تضمن لك اي حاجة اول ما يخرج الطفل ده كلنا كده بنستنى وايدينا على قلبنا هيطلع ايه؟ هيطلع منغولي - [00:28:23](#)

هيطلع سليم العقل. هيطلع رئته سليمة بيتنفس كويس ولا ولا محتاج حضانة ولا محتاج تدخل جراحي. سقب في القلب ولا عنده مشكلة ايديه سليمة ولا واقفة كلنا قاعدين كده بنتفرج بس. لكن حد يقدر يقول لك انا اضمن لك الطفل ده يطلع ايه؟ وبالتالي الطفل ده يكبر. يا اخي ده امك - [00:28:41](#)

نفسها بتفكر بالموضوع دوت. لما تيجي تتكبر عليها. اما تكبر كده وتعلي صوتك عليها. ولما تيجي تشتمها. لما تيجي تقول لها مش هعمل. لما تيجي تقول لها ماما انت ما تفهميش حاجة تقول لك الله يرحمه. مش كده؟ الله يرحم لما كنت باشيلك يا ابني - [00:29:01](#)

الله يرحم لما كنتش بتعرف تقف على رجلك. الله يرحم لما كنا بندخلك الحمام. الله يرحم لما كنت بغير لك. مش كده مش بتقول لك كده كلنا اتقال لنا كده ما تعمليش بقى فتاك يعني. اول ما تغلط في الوالدة تروح مطلعة لك الايه؟ كل الفقر اللي كان عندك. وتفكر بكلمة نعمها - [00:29:17](#)

تدمرك. طب تخيل الام هي نفسها اصلاً هي نفسها ما كانش لها حول ولا قوة الا بالله. طب تخيل انت بقى احساس يعني تخيل انت بقى المفترض ربنا يقول لك ايه وانت بعد كل دوت ما بتصليش تتكبر وتتعوج وتنسب لنفسك وتقول انا اللي عملت وانا اللي سويت. انت متخيل ربنا في - [00:29:37](#)

فوق كيف ينظر اليك الان؟ اذا كان امك اللي هي يعني يعني بتقول لك كده فما ظنك بالله؟ وامك نفسها يعني حاجة حاجة انسان برضو مخلوق ويعني عادي شخص عادي - [00:29:59](#)

شف بقى قدر الله قدر الله وفي عبد كده ما لوش لازمة بيتعوج عليه بيتكبر عليه بينسب لنفسه العمل بعد كل اللي ربنا عمله معه المفروض ينزر له ازاي عشان كده العجب والكبر اسوء الامور عند ربنا - [00:30:14](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من ايه؟ من كبر. فالانسان لما يعرف نفسه شف ده بقول لك والدتك بتقول لك كده. لا ده ده والدتك فاكرة بس فاكرة فاكراك وانت بيبي - [00:30:33](#)

لا ده انت قبل كده كنت نطفة بقى في في لقطات ما حدش شافها خالص. وعلى قوم مضغة كنت حاجة صعبة خالص وكنت عدم قبل كده في علم الله اصلاً - [00:30:45](#)

يعني يا اسطى لو فرجعنا بعد قال لما عشان كده الراجل ايه ربي صاحبه ازاي؟ لما صاحبه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدًا. وما اظن الساعة قائمة. كل حاجة - [00:30:57](#)

ان عملت انا اكثر منك مالا وعز نفر. قال له صاحبه هو يحاوره اكفرت بالذي ايه؟ خلقك من تراب. جابوا ايه؟ جابوا ورا خالص خالص مش بيبي بقى. ولا نطفة. لا ده جاب له اصل ادم - [00:31:07](#)

تراب ولا اي حاجة خالص ثم قال غفرت الذي خلق من تراب ثم آآ من عرف ثم سواك ايه؟ رجلا لكنه الله ربي ولا اشرك بربي احدا. لان العقب نوع من الشرك - [00:31:22](#)

مش كده؟ يبقى الجهل بالنفس. الجهل بالايه؟ بالنفس. الجهل بالنفس والمواهب العظيمة اللي انت شايفها في نفسك ديت اللي لو ربنا وكلها لك لحزة كل حاجة هتتدمر. يعني ايه مواهبك - [00:31:35](#)

انت عبادة كويسة زكاء فطنة اولاد اموال دعوة طيب المواهب دي عبارة عن ايه؟ فرع عن جسمك يعني انت بتتكلم بتتلق بتمشي بتاكل بتشرب مش كده؟ طيب كل العمليات اللي بتحصل في جسمك ديت كم عملية في اللحظة الواحدة - [00:31:50](#)

في كم خلية شغالة؟ الدم المفروض يوصل ليه في جسمك في عمليات هضم وعمليات اخراج وعمليات عرق وعمليات تنفس وعمليات في كم عملية بتحصل في جسمك في اللحظة الوحيدة عشان انا اتكلم دلوقتي - [00:32:11](#)

في كم حاجة بتحصل؟ طب لو ربنا قال لك طيب بص او يعني استغفر الله. لو ربنا قال لك خلاص انت ايه؟ انت وشأنك تولى امر نفسك لدقيقة واحدة. هتلوذ صح؟ هو المفروض اعمل ايه؟ يعني المفروض اودي الدم فين؟ طب اعمل ايه في الخلايا؟ طب -

[00:32:28](#)

يعني المفروض الدنيا دي توزع ازاي؟ طب اتصرف ازاي في طب هو دي بتمشي ازاي؟ عارف انت هتعمل ايه؟ هتخش في الحبيطة على طول هتكتشف فعلا انك انت هي مش مجرد كلمة اتقالت. الكلمة دي طلعت ازاي؟ لا ده في مليون حاجة حصلت عشان الكلمة دي

تطلع. عشان اجي لك الدرس انا دوت في ميت خطوة او في - [00:32:48](#)

عشرين خطوة في كم حاجة حصل عشان انا اجي اصلا اصل انت بتشوف اللقطة النهائية وبتنسب لنفسك بقى كمان. طب فيه كم حاجة حصلت في جسمك عشان انت تتوضأ وتصلي وتيجي وتقع وتذاكر وتتجح. في كم عملية بتحصل - [00:33:08](#)

في اللحظة الواحدة في كم خلية بتتحرك في اللحظة الواحدة لو ربنا تركك اتعامل انت بقى مع نفسك. ممكن يحصل ايه؟ ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعدي مين يقدر يتعامل مع كل المتغيرات - [00:33:25](#)

الهائلة دي في الكون. يبقى الجهل بالنفس هو ايه من احد اسباب الايه؟ العوجان ده لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا تكلني الى طرفة عين ابداء. ربنا وكلك نفس طرفة عين قلبك يقف على طول - [00:33:49](#)

تنفس يقف. انت ما تعرفش تعملها ازاي؟ ما عندكش قدرة تشغلها. شغل قلبك. ما عرفش هو بيشتغل لوحده. لا مش بيشتغل لوحده. ربنا هو اللي عمل فيك كده هو اللي بيخليه يدق كده. ممكن لو ربنا تركه فرضا. خلاص وقف. شغله انت بقى. ما اعرفش. انت بتتعوج

على ايه بقى؟ يعني بتتعوج على ايه - [00:34:05](#)

اذا كنت اصلا قلبك اللي هو المحرك الرئيسي مخك انت ما تعرفش تشتغل ازاي. ما تعرفش تشغله لوحدا. كل ما يتفرع بقى عن الموهبة دي عن عن الامر ده هو فرع عن موهبة عن عن نعمة كبيرة من ربنا. فلا تكن جاهلا بنفسك. من الاسباب ايضا ان الانسان -

[00:34:25](#)

نهمل تزكية النفس. اللي احنا قلناه اللي هو اهمال الخواطر. الحاجة اللي بتخلي العقب يكبر ويوصل. انك انت حسيت به مرة واثنتين ثلاثة مع المظاهر اللي انا قلتها لك دي وكبرت دماغك. وما كنتش بتزكي نفسك. وما كنتش بتطلب العلاج. ده احد الاسباب. من الاسباب

خد بالك بقى السبب ده مهم عشان - [00:34:43](#)

تعالوا تاني كثرة النجاح انك دايمما بتنجح. دايمما بتوفق. ده ممكن يصيبك بعد فترة بالايه؟ بالعكر. دايمما لو تحب تعمل عبادة بتعملها.

لما تحفز قرآن تلاقيها مش حفزت. في الدراسة متميز. وعملك موفق. الناس كلها شايف فيك صفات جميلة - [00:35:03](#)

اخلاقك كويسة. اه لبسك كويس. شكلك كويس. فمميز. هو اصلا انسان ناجح في امور كثير فكثرة النجاح ممكن تسبب اليه العقم. انت بتقول لي ايه الحل؟ يعني افشل نفسي يعني؟ لا لا لا ما تقلقش. هقول لك ايه العلاج بتاعها كمان شوية. دي ربنا هيتولاها -

نتولها ازاى هقول لك ما تستعجلش بس افكرها لما اجي لها تاني مش انت اللي هتتولها ديت. ربنا سبحانه وتعالى هيرحمك ويتولاك. طب بعد كده في ايه؟ قلة مخالطة من هم فوقك؟ من هم ايه؟ فوقك او احسن منك يعني؟ الناس الكفء ما تحبش تخالطهم قوي يعني عشان ما تحسش انك انت قليل - [00:35:45](#)

وقلة المشورة وطلب النصيحة. اما انت تطلب النصيحة من الناصحين بتلاقي بقى مشاكل. طول ما انت اللي انصح نفسك او بتخلي اتباعك وبتسأل اتباعك عن نفسك دايمًا هتطلع مميز. ان اتباعك عمرهم ما هيقولوا لك انت وحش. لكن من اللي فوق - [00:36:12](#) هيقول لك مش هيفرق معه حاجة مش هيجاملك. فدايمًا الانسان العلاج انك انت دايمًا تخالط الكفاء. وتطلب النصيحة ممن هو فوقك. افضل منك الحاجة دي هتكرسك جدا. طب تقول لي لا ما فيش ناس كثير مميزين. اقرأ عن المميزين هتتكسر. لو كان في عبادة او في علم او في دعوة اقرأ في - [00:36:33](#)

احوال السلف هتعرف انت فين من الدنيا نوال حاجة خالص ولا اي حاجة في اي حاجة واطلب النصيحة من الناس يبقى دي احد الاسباب. خد بالك بقى من الاسباب الخطيرة. اسباب بقى عميقة. ممكن واحد يكون عنده عقب بسبب ايه؟ بسبب التربية الغلط اللي اترباها - [00:36:56](#)

في البيت احيانا الابوين هم يكونوا سبب المرض ده عند الشخص هم كانوا بيربوه غلط. دايمًا كانوا بيمدحوه وبيالغوا في مدحه ودايمًا لو غلط كانوا يدافعوا عنه وبيبرروا له. ودايمًا كانوا يحبوا دايمًا ان هم يقولوا له انت احسن من غيرك. ويقللوا من غيره قدامه - [00:37:16](#)

واخذ بالك واذا عمل عمل نسبوه له التربية غلط. انت عملت وانت سويت وانت تمام. هم فاكرين كده ان هم بيشجعوك. هم بيدمروه في الحقيقة. لا لا يشجعونه على البذل ولا على العطاء. لا يعودونه على الهزيمة والفشل - [00:37:44](#) دايمًا بيحاولوا يخلوه ينجح. يعني دايمًا يلعبوا معه لعبة مسلا بيخلوه ايه؟ يخلوه دايمًا يكسبهم. عمرهم ما كسبوه ابدًا. عشان ما يزعلش. ان هم لما بيخسر بايه ييزعل اوي ما ينفعش يخسر. اعمل نفسك بتخسر. ولو مسلا بيلعبوه مع طفل زيه يقول له معلش خليه يكسبك. طب ليه كده؟ انت بتدمر - [00:38:05](#)

ابنك خليه يخسر مرة. خليه يعيط. خليه ييزعل. عوده ان فيه مكسب فيه خسارة. فيه ناس احسن منك انت كنت مخطئ انت قصرت. انت ما كنتش مميز. انت المفروض تعمل احسن من كده - [00:38:25](#)

انت ولو هو كسب فعلا تقول له ربنا اللي يا ابني اللي عمل فيك كده. قل الحمد لله اذكر الله من غير ربنا ما كنتش هتبقى حاجة يا ابني التربية ديت عودوا على المكسب والخسارة عودوا ينجح ويفشل. بس في حاجات صغيرة يعني - [00:38:43](#) ما تمدحوش اوي بزيادة امدح غيره قدامه. اكسره. ما تقولوش ان انت احسن واحد في الدنيا ولا في احسن منك بس انت كويس.

بس انت ممكن تبقى احسن وقت شد حيلك. واستعن بالله. لا تعجز - [00:39:00](#) الكلمات دي تفرق كثير ممكن ايه؟ ممكن اب يدمر ابنه بسبب التربية الغلط. ام تدمر ابنها. ويطلع عنده عقب ومش عارفين نحلها معه. والمشكلة كانت قديمة قوي. لذلك من الاليه؟ من الالبيات الجميلة في - [00:39:16](#)

صورة في الموضوع ده ان مرة الطابوس ماشي يتمخطر فوز بقى. فعياله ما فيهمش اصلا حاجة ما فيهمش ريش ولا بتاع ولا ماشيين يتمخطروا فلف لهم قال لهم طب انا بتمختر عندي ريشة بتختاره ليه - [00:39:29](#)

ايه يا عم الدنيا جميلة معي. انتم في مختارة على ايه؟ انت لسه مولود اصلا. ما فكش حاجة فالشاعر بيتخيل يعني ان هم ردوا عليه بابيات من الشعر يعني ماشي واخذ بالك؟ فيقول يعني مشى الطاووس يوما باغتيال - [00:39:43](#)

فقلد شكل مشيته بنوه فقال علام تختالون؟ قالوا بدأت به ونحن مقلدون اما تدري ابانا كل فرخ يحاكي في الخطى من ادبوه فقوم خطوك المعوج واعدل فان ان عدلت معدلوه - [00:39:56](#)

وانشأ ناشئ الفتیان منا على ما كان عوده ابوه. ودي حاجة تانية ان انت ممكن ابوك نفسه هو اللي عنده عقب. امك نفسها هي اللي

معجبة بتشوف في اخلاقها في كلامها عن الناس في زمها للناس في عمدا قبولاً للنصيحة. خد بالك ممكن انت تدمر ابنك في الايه  
القصة ديت. طيب خيلنا نتجاوز النقطة دي عشان - [00:40:18](#)

نلحق نخش في المحور الثالث هو محور خطورة العجب. في انجاز من اخطر اه اخطر آآ مخاطر العشب انه يحبط العمل. وهذه  
كافية. واحد بيعمل عمل ويرميه في البحر - [00:40:38](#)

خرفان يقول لك عمل ايه في البحر ايوا هو ده اللي بيحصل فعلا. انت بتعمل عمل ترميه في البحر لا ليس لك اجر ولا يدخر لك عند  
الله. الراجل اخوه نصحه مرة واثنين وثلاثة سم قال والله لا يغفر - [00:40:58](#)

الله لك. فقال الله في عليائه من ذا الذي يتألى علي. مين ده اللي بيحلف؟ قال لا اغفر لفلان قد غفرت له واحببت عملك. ليه؟ لان ده  
دليل على العجب. ده دليل على العجب. شف شف العلامة اهي. علامة ديت. علامة قوية جدا. احتقان - [00:41:14](#)

قارئ الاخرين انتقاص الاخرين رؤية عيوب الاخرين ومدح النفس في نفس الوقت قال قد غفرت له واحببت عملك. لان اخوه كان  
بيذنب مع انكسار. وهو كان بيعبد مع مع ايه؟ مع عقب. ورؤيا للنفس - [00:41:37](#)

فحبط عام العابد غفر الله للمقصر المذنب. فدي اكبر مشكلة طبعا من المشاكل اللي ايه؟ العجب يحيى ابن معاذ بيقول اياكم والعجب.  
اياكم والعجب. فان العشب مهلكة لاهله. وان العشب ليأكل الحسنات كما تأكل النار - [00:41:57](#)

كل حطب ان الذي يبني نائما ويصبح نادما خير من الذي يبني قائما ويصبح معجبا كلام جميل. ان الذي يبني نائما. يعني قصر في  
قيام الليل. وقام الفجر يعني. بس ما قامش الليل خالص - [00:42:17](#)

يبني نائما ويصبح يعني يروح يصلي الفجر نادما. ان هو ما صلاح قيام ليل. خير بس رايح ندمان اوي. زعلان من نفسه جدا. خير من  
الذي يبني قائما ويصبح معجبا نازل الفجر يبص للناس مين صحتي قبلي؟ ده انا النهاردة صليت وسويت. لا ده اللي ما صلاح احسن  
منك. بس اللي ما صلاح وايه؟ وندمان - [00:42:39](#)

حزين واخذ بالك؟ فدي اكبر مشكلة في العقم. المشكلة الثانية انه سبب في مقت الله ما احنا قلنا اصلا ان العقب ده من امور فزيعة  
عند ربنا سبحانه وتعالى لان هو هو آآ بريد الكبر. وسبب الكبر ولا يوجد شيه ابغض الى الله من الكبر - [00:43:01](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام من تعظم في نفسه واغتال في مشيئته. لقي الله وهو عليه غضبان. لقي الله وهو عليه غضبان من  
مصائب الكبر انه سبب في الخزلان وعدم التوفيق - [00:43:19](#)

دايما الايه؟ المعجب بنفسه ده ربنا ما بيوققوش. ليه؟ لان ببساطة بيعاقبه بايه؟ يكل الى نفسه. ولو وكلك لنفسك خلاص بازت ان هي  
لا تتم الا بالله. لا تتم الا بالله. ولو انه وكلك الى نفسك اعرف ان هي هتفشل فورا. عشان تعرف ان هي - [00:43:51](#)

في بس سبحانه وتعالى. لذل لما الصحابة اعجبوا بس بنفسهم يوم ايه؟ يوم حنين از جابتكم طيب خيلها تنفعلك مع نفسكم بقى. فلم  
تغني عنكم شيئا. وضقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين. اه بعد كده - [00:44:13](#)

ثم انزل الله الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم ترها وهو وعذب الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين. ارجع بقى  
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. ابو بكر رضي الله عنه لما زادت انتصارات خالد ابن الوليد - [00:44:37](#)

ارسل اليه رسالة فقال هنيئا لك ابا سليمان النية والحظوى فاتهم يتم الله عليك ولا يدخلك عشب فتخسر. وتخذل واياك ان تعجب  
بعمل فان الله له المنة وهو ولي الجزاء - [00:44:57](#)

شف الخليفة بيبعت للقائد بتاعه ايه؟ ما لوش بقى القائد المعزم المفخم انت وانت وانت لا لا. الناس دي انتصروا ازاي بكده بعد  
الانتصار يبعث له يقول له خل بالك اوعى تعجب نفسك. اوعى تفتكر نفسك عملت حاجة. ده ربنا اللي عمل. واوعى واوعى واوعى  
واوعى خل بالك هتخذل. عشان كده فضلوا منتصرين - [00:45:23](#)

اول ما بدأت توزع النامشيين والالاقاب والثناء والمديح بين في ذيل الامم في ذيل الامم. نسأل الله السلامة والعافية. من مصائب الايه؟  
الكبر انه قد يؤدي الى سوء الخاتمة. زي ابليس. ابليس كان شغال - [00:45:43](#)

تمام مش كده؟ ايه اللي حصل له في النهاية؟ هي عبارة عن سوء خاتمة مبكرة كمان فيخشى ان المعجب دوت ان هو يفضل كده ايه

بص مصيبة كبيرة ايه المصيبة ان انت يبقى عندك عقبة ربنا يعلم ان عندك عقب بس يتركك - [00:46:01](#)  
ويستدرجك يستدرجك ازاى؟ ان هو ما يحصلش اي مسير للمرض دوت. امتى بقى يحصل مسير؟ عند الموت فتفتجر وتموت على ذلك. وان الرجل ليعمل زمانا بعمل اهل الجنة هو شغال باعمال اهل الجنة فعلا. بس عنده ايه؟ فيه جوة ايه؟ فيه مصيبة. وفيه قنبلة جوة. مستنية حد يدوس عليها بس. وهو مطنشنا. ثم - [00:46:17](#)

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فاسبق عليه الكتاب قدر الله فاشفق عليه الكتاب فيدخل يعني ايه؟ انه مكتوب عند الله من اهل النار فيدخلها يعني. فنسأل الله السلامة والعافية - [00:46:47](#)  
قال عمر من قال انه عالم فليعلم انه جاهل. ومن قال انه من اهل الجنة فليعلم انه من اهل النار. نسأل الله السلامة والعافية طبعنا احنا قلنا من اخطار الايه؟ العقب انه يؤدي الى الكبر. ودي اتكلمنا عنها. تعال بقى للايه؟ للمحور الاخير. النهاردة وهو محور العلاج. محور - [00:47:06](#)

محور العلاج ده هيطول معنا. يعني مش هنخلصه في النهاردة. بس احنا هنتكلم عن اه اه نقطة واحدة بس. النهاردة في نقطة العلاج نقط العلاج كتير وده اهم شيه اصلا. يعني كل اللي بنتكلم عليه دوت ايه توطئة للعلاج. وايه اللي اهم شيه ان انا ازاى بقى اتعامل مع الايه؟ مع المشكلة الكبيرة ديت - [00:47:27](#)

والنهاردة هنتكلم عن اهم نقطة. احنا قلنا من اسباب المرض ايه؟ اول سبب كان ايه؟ الجهل بالله. اعكس يبقى من اقوى اسباب العلاج معرفة الله ان الانسان يتعرف على الله معرفة حقيقية - [00:47:47](#)

ويطلب منه العلاج. وطلب العلاج يا اخواننا بيكون على قدر فهمك لخطورة المرض. مرض العجب مرض خطير جدا. ففهمك للخطورة دي هيفرق معك في قوة طلبك للعلاج. ومعرفتك ان المرض دوت - [00:48:08](#)

يصعب جدا التعامل معه بنفسك. لان نفسك هي نفسك. هو المرض هو المريض هو اللي بيعالج تخيل انت بقى مريض مطلوب منه هو اللي يعالج بدون تدخل طبيب هيجب ايه؟ ما يعرفش هو مريض اصلا. واحد عنده اكتئاب - [00:48:28](#)

بيعالج نفسه. طب ازاى؟ ما انا محتاج حد يشوفني. فهي نفسك هي اللي مريضة وهي نفسك المفروض تعالجك صعب بالتالي ان تذهب الى ان تلجأ الى من يملك ذلك. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - [00:48:47](#)

فاستهدوني اهدكم. هو ده اللي انت مفروض تركز عليه واخذ بالك؟ قال تعالى بس طبعنا لازم انت وانت في اخواننا بتطلب العلاج تكون صادق. صادق مع ربنا مش بتطلب كده يعني ايه؟ لا بص ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه على - [00:49:05](#)

اتنين متجوزين وبيتخانقوا. وبيحاولوا يصلحوا. ربنا قال قال ايه؟ ان يريد اصلاحا يوفق الله بينه. ممكن اتنين متجوزين وجايبين ناس يصلحوا بس هم في الحقيقة مش عايزين ايه. مش عايزين عايزينها تولع اكثر. وانا جايب ده بقى يجيب لي حقي وانا جايب ده - [00:49:20](#)

جيب لي حقي بس هم مش عايزين يصلحوا. ففي العادة الخناقات دي ما بتخلصش. ربنا ما بيوقفهمش للاصلاح. لان النية اصلا كانت بايظة. فدايما هل انت فعلا فعلا صادق ربنا ان انت تريد - [00:49:37](#)

ان تكون متواضع ان تتخلص من هذا الداء وبتسأل ربنا كده من قلبك بجد لو انت صادق في الطلب لابد باذن الله تعالى ان ربنا يصدق معك وبعينك سبحانه وتعالى. الالحاح الالحاح - [00:49:50](#)

في طلب العلاج عشان كده يقول لك اللي ايه كلمة جميلة قوي بيقولها السلف الامداد على قدر الاستعداد يعني ايه الكلام دوت؟ يعني انا دلوقتي لو لو انا يا اخواننا جعان - [00:50:06](#)

ففي ناس بيقدموها اكل فرحت انا جبت ايه؟ جبت طبق صغير قوي كده معي وايه وقدمته. هم فهموا ان انا عايز ايه؟ عايز معلقة. هيحط لي قد ايه؟ معلقة لا انا جبت حلة وداخل بها - [00:50:21](#)

هيحط لي بقى هيصب؟ جبت طشت باين عليك عايز ايه من من الدخلة بتاعتك عشان كده يقول لك الامداد على قدر الاستعداد. اه بتسأل ازاى؟ تسأل قد ايه؟ تتمسكن ولا تتمسكنش؟ تبكي ولا ما بتبكيش؟ ما هو ببيان عليك. عايز قد ايه من - [00:50:38](#)

ربنا فكل ما تمد الوعاء بتاعك اكثر بتفرد اكثر كل ما تكون اهل ان ربنا يعطيك ايه؟ يعطيك اكثر دي اول حاجة. اول حاجة بنتكلم عنها دي دي المقدمة. انك انت حتلجأ الى الله في العلاج. احنا - [00:50:56](#)

لسه ما اتكلمناش عن معرفة الله قوي بس هي بس دي جزء من معرفة ان هي ايه؟ انك انت تعلم ان تعرف انك لن تعالج الا بالله. ان تعرف ان الله هو - [00:51:18](#)

يملك ان ينجيك من هذا الامر. وبالتالي ه يظهر عليك ذلك في الطلب. ما فيش حد غيره يعرف ان هو ينقذك من هذا الامر. هتطلب طلب قوي جدا اللي جاي النقطة اللي جاية دي بقى مهمة جدا. ان تعرف - [00:51:28](#)

او ممكن نسميها ايه؟ ان تفهم رسائل الله في تربيتك. وفي تخليصك من العشب ربنا سبحانه وتعالى يا اخوانا بيمن عليك من نفسه. مش انت دلوقتي دعيتته؟ صح؟ هو هيعلقك ازاي - [00:51:45](#)

ما تسألش نفسك هتصحى الصبح تلاقي نفسك متواضع مسلا؟ يعني مش مش ضروري هتبقى كده في حاجة هيعملها لك مش كده؟ ايه هي بقى؟ ما هو انت ما ما تدعيهوش بعد كده يعالجك ما تفهمش هو بيعالجك ازاي. هيعالجك - [00:52:06](#)

ما هو لازم انت دلوقتي تفهم هو بيعالجك ازاي عشان ما تستغربش ما انت هتلاقي دلوقتي حاجات هتفهم الرسايل اول طريقة ممكن ربنا يكون بيعالجك بها هو انه بيتليك بذنب. خاصة اذا كان الذنب ده بقى لك مدة طويلة - [00:52:22](#)

ما عملتوش حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وزن اهلها انهم ايه؟ قادرون عليها. اتاها امر. ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا. اول ما طول ما انت اخوانا نبطل الزنب. وما عندكش عذر في الباب ده ان شاء الله ربنا يسبتك. يعني ايه؟ يعني ربنا اللي بينقزني من الزنب

ده مش انا. ربنا - [00:52:43](#)

اللي مثبتني مش انا. انا مبطل نزر للنساء بفضل الله. انا مبطل عادة سرية بفضل الله ده لو لو تركني اضيع في الاول دايمنا بنبقى كده. بس مع المدة الطويلة - [00:53:16](#)

بنسى بقى الحتة دي. بعد كده بتقول ايه؟ انا بغض بصري انا مبطل عادة سرية. انا ما بتفرجش على افلام اباحية. وازا فجأة تقع في الزنب ازاي؟ انا! ده انا بقى لي عشر سنين مبطل. ده انا امام. ده انا حفزت القرآن كله. ده انا بصلي بالناس. ده انا - [00:53:30](#)

بادعو الى الله ده الاخت انتقت. دي معلمة قرآن. دي آ داعية دي كذا وهي اللي عارفة ازاي انا وقعت؟ افهم بقى. افهم. ربنا بيعالجك. ربنا بيعالجك. بيأدبك. عشان ترجع له - [00:53:52](#)

تاني تقول له ما ليش غيرك. هي كات ديك وطول عمرها بك وانا اللي غلطان ان انا افتكرت ان هي ممكن تبقى بي. ترجع له تاني زليل منكسر. تتوب. بس توبة بقى ايه - [00:54:12](#)

مش هترجع تاني للعوجان دوت. كسر لك حتة عقب ولا كسرهاش؟ كسرها. هو كده بيستجيب دعائك على فكرة. تقول لي يعني وقعني في زنب عشان يستجيب دعائي؟ اه هو بيربيك. لانه يعلم انك هتتوب - [00:54:27](#)

هو مش بيستدرجك ويعلم انك هتتوب بس بيرجعك احسن من الاول زي ما ابتلى كعب بن مالك. كشعب بن مالك حصل له حتة عقب كده في غزوة ايه؟ تبوك. لما قال انا قادر ان - [00:54:41](#)

الحق بهم. راحوا بعتنا يوم قال انا الفرس جاهز جوة ده انا في سانية اجيبهم. عدى يومين بقى عادي عاجبهم برضو بعد كده بيقول حتى لم اخرج ويا ليتني فعلت - [00:54:55](#)

سعد في الاخر ليه؟ لان هو كان قاعد يقول انا هاروح انا هاجيبهم انا انا طب طب اقعد قعد كعب بن مالك بس كعب بن مالك لما تاب كعب مالك قبل التوبة احسن ولا بعد التوبة؟ بعد التوبة طبعا - [00:55:09](#)

ذكر في القرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. يبقى ربنا رباها ولا ما رباهاوش؟ كان بيستدرجه ولا كان بيربيه - [00:55:24](#)

كان بيربيه. افهم رسالة ربنا. ما تاخذش الموضوع على صدرك تياأس وتنهار. ما بعض الناس مش فاهم حصل الزنب ده يحصل له انتكاسة انا وقعت خلاص يا شيخ انا مش انا ضعت. والعادة السرية تجيب فيلم اباحي وتجيب بنات ويرجع للبنات القديمة وترك

الصلاة الجماعة عشان هو ما ينفعش - [00:55:34](#)

انا مش اهل ان انا اصلي بالناس. انا مش اهل ادي درس. انا مش اهل احضر درس. انا مش اهل ان انا اعرف الاخوة وضاع الاخ طب ليه يا ابني اصل انا وقعت في زنب طب ما هي ممكن تكون رسالة من ربنا خدها وخلص واستلمها وتب وحسن نفسك وخلص. ليه عملت في نفسك كده - [00:55:57](#)

يعني يا اخوانا لازم نفهم ربنا بيعاملنا ازاى. ربنا مش بيحطكم مش بيكسررك. ربنا بيبريك. فلما تفهم الرسالة تعرف تتعامل معها ازاى تعرف ترد ازاى على الرسالة تقول يا رب انا فهمت فهمت انت عملت في كده ليه؟ انا راجع لك تاني. بس راجع لك واحد تاني - [00:56:14](#)

انا الفقير انا العاجز انا الزليل. ليس لي الا انت. لا حول ولا قوة الا بك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك ترجع زي ما رجع كعب. خلاص اتربيت. قال جعفر بن محمد. علم - [00:56:34](#)

الله عز وجل ان الذنب خير للمؤمن من العجب. ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنوب. يعني تاخذ ذنب وتزبط العقب ولا نسيبك انت والعقب؟ لا يا رب ذنب وشيل العقب - [00:56:54](#)

احسن من العقب غير كده بيتربى لذلك ابن القيم يقول ان العبد يفعل الحسنه. فلا يزال يمن بها على ربه ويتكبر بها ويرى نفسه ويعجب بها ويقول فعلت وفعلت فيورثه ذلك العشب والكبر. فاذا اراد الله به خيرا - [00:57:11](#)

القاه في ذنب يكسره به ويعرفه قدره. ويكفي به عباده شراء وينكس به رأسه. ويستخرج منه داء العشب والكبر المنه عليه وعلى عباده فيكون هذا الذنب انفع له من كثير من الطاعات ويكون بمنزلة شرب الدواء ليستخرج به - [00:57:31](#)

العضال الله اكبر. لذل قالوا رب معصية ادخلت صاحبها الايه؟ الجنة. ورب طاعة ادخلت صاحبها الايه؟ النار. ليه؟ قالوا لان المعصية اورثته ذل وانكسارا لا يزال به حتى لقي الله. واما الطاعة فاورثته عجا وكبرا لا يزال معه حتى لقي الله - [00:57:51](#)

شفت بقى الرسالة الجامدة دي؟ رسالة تانية من ربنا. رسالة الحرمان. ما هو ده مرة وقعك في طاعة. الرسالة التانية اه يوقعك في معصية الرسالة التانية ان هيجرمك من طاعة - [00:58:10](#)

يبقى انت طاعة بقالك مدة كبيرة سابت عليها. وما فيش اي مشكلة فيها خالص ولا بتجاهد نفسك خلاص اتعودت بس حصل في نقطة ما انك انت بدأت تنسبها لنفسك. انا بقوم الليل. انا بحفظ قرآن - [00:58:23](#)

انا بادعو الى الله انا باثر في الناس انا جامد جدا. طب تعال جامد جدا حرمان مش هتقوم الليل شهر مش هتتعرف تقوم. هتحرم من في العبادة الفلانية والفلانية. هيجي لك فتور هتتحرم منها خالص - [00:58:40](#)

شفت بقى ذلك روي في الاثر قال تعالى في بعض الاثار روي انه قال ان من عبادي من يطلب بابا من العبادة فاكفه عنه كي لا يدخله العشب وانا ادبر امر عبادي بعلمي بما في قلوبهم وانا العليم الخبير. يعلم ربنا لو ترك له العبادة دي اكثر من كده هيعجب بنفسه - [00:59:06](#)

فلازم ايه؟ واحدة كده. واحدة تعال اتحرم منها شهر. بس هترجع ترجع مية مية. بيبريك ولا مش بيبريك؟ بيبريك. ما انت دعيتك انت قلت له يا رب ينقزني من العقب. هو بينقز دلوقتي - [00:59:35](#)

بيستجيب اهو فافهم الرسايل. تمام قال ابن القيم انك ان تبيت نفس كلام ايه؟ يحيى ابن معاذ انك ان تبيت نائما وتصبح نادما خير لك من ان تبيت قائما وتصبح معجبا. فان المعجب لا يصعد له عمل. وانك - [00:59:48](#)

ان تضحك وانت معترف بذنبك خير لك من ان تبكي وانت معجب بعملك. الله اكبر. انك ان تضحك تضحك بس قدام الناس بس انت جوة متكسر بسبب ذنبك وتقصيرك. احسن انك تبكي لله وانت معجب انك انت بتبكي - [01:00:12](#)

وانين المذنبين. احب الى الله من تسبيح المسبحين المعجبين قال ابن عطاء ربما اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك متى فتح لك باب الفهم في المنع عاد المنع عين العطاء. يعني لما تفهم هو منعك ليه؟ هتتعرف ان هو الحقيقة ما منعكش. هو اعطاك. هو منعك من طاعة - [01:00:32](#)

بس انقذك من العكف من ذلك طرق تربية ربنا للعبد انه هو يعرضه لناس احسن منه يبقى انت اصلا بتتجنّبهم. مش انت معجب مش عايز ان انت تحس انك صغير فبتحاول تتجنّب الاكفاء دول اللي بيصغروك. فرينا تلاقي واحد قدامك على طول. واحد منهم طلع لك. [واحد - 01:01:06](#)

خد بالك مسلا طبعا وان كان طبعا موسى عليه السلام يعني لا لا يوصف بعقب ابدأ. لكنه قال كلمة عتب عليها. قصة الكهف كلها بدأت لما سئل موسى عليه السلام وهو على المنبر قيل من اعلم الناس؟ فموسى عليه السلام يعلم انه افضل رجل على ظهر الارض طبعا قطعاً. فقال انا. هو مش معجب بس هو - [01:01:29](#)

يقرر حقيقة وزن ذلك فعوتب انه لم يرد العلم الى الله. كان المفترض يقول ايه؟ الله اعلم. خلاص فاوحى الله اليه ان عبدا لي بمجمع البحرين اعلم منك يا موسى. فبدأت قصة موسى والايه؟ والخضر - [01:01:49](#)

وموسى فعلاً تعلم من الخضر كثير. ومن الفوائد اللي تعلمها موسى شدة التواضع. هو ما كانش متكبر ولا معجب طبعا. بس ازداد شف موسى عليه السلام يخش على الحاضر ازاى؟ قال قال هل اتبعوك؟ وهو احسن مني. احسن منه. يقول له هل اتبعك؟ على ان - [01:02:09](#)

تعلمني مما علمت الرشد. ما تقوليش بقى انا سيدنا موسى انا احسن منك بس. تخيل الدخلة دي ما تنفعلش. فين بقى التربية قال هل اتبعه؟ ما قالوش ايه؟ يعني هل شف قمة الادب في السؤال على ان تعلمني؟ مما مما ايه؟ ما هو برضه ايه؟ برضو بيدي له برضه رسالة يعني. اه مما - [01:02:29](#)

اعلمت رشدًا حاجة جميلة. من تربية الله لك. انه يجعل ذكرك خامل بين الناس. خد بالك احياناً دي بتبقى نعمة من ربنا وحياناً الشهرة بتبقى عقوبة او بلاء وما تدري ربنا العليم الخبير. ممكن واحد مسلا بببزل مجهود في حاجة معينة. المفروض الحاجة دي توصله ان هو يشتهر - [01:02:49](#)

مسلا واحد مسلا عالم كبير عنده علم كبير جدا وعنده بيدرس وبتاع بس ما اتشهرش طول عمره ايه؟ خامل. الف كتب ما انتشرتش بيعمل عمل خيرا ما حدش يعرف عنه حاجة. وربنا مقدر ان هو عمره ما اشتهر. عمره ما حد يعرفه. وبببشي في اي - [01:03:13](#)

منطقة في اي شارع ما حدش عارف مين دوت. احياناً بتبقى دي اكبر نعمة ربنا انعم بها عليها. لان ربنا عالم ان الشخص ده مجرد ما يشتهر بس والناس هتعرفه - [01:03:33](#)

وتدي له قدره هيصيبه العشب ويحطم عمله تحطيمًا. فاذا يعني قدر الله لك انك صاحب زكر خامل فاحمد الله واجتهد ولا تفتتر. فاذا وجدت نفسك اذا خمل زكرك فطرت. يبقى دي علامة ايه اصلا؟ عقب. لا يفترض ان انسان حاله - [01:03:43](#)

مهما كان والله انا مشهور مش مشهور ناس سمعاني وعارفاني الناس بتقدرني وتقدرنيش انا شغال عادي. هو انا شغال لمين اصلا؟ انما اعمل لله. لذلّك قال ابن رجب رحمه الله. من اعظم نعم الله قال قال اخفاء زكر العبد من اعظم نعم الله عليه. فهو يعيش مع ربه - [01:04:06](#)

عيشا طيبا يحجبه عن خلقه حتى لا يفسد عليه حاله مع ربه. فهذا فهذه هي الغنيمة الباردة. فمن عرف قدرها وشكر عليها فقد تمت عليه النعمة. وكان الامام احمد يقول طوبى لمن اخمل الله ذكره. شف الامام احمد كان اشهر واحد على - [01:04:28](#)

وجه الارض تقريبا في زمانه. وهو اللي بيقول كده طوبى يعني يا بخته. يا بخته من اخمل الله ذكره. يعني كانه بيقول انا باعاني من الشهرة بمشي في الشارع الناس لافة حواليا وعايزين مش عارف ايه وعايزين يكلموني وعايزين يسألوني حاجة صعبة. مش فرحان يعني بالشهرة ديت. يا بيقول يعني ربنا يعافيني من الشهرة ديت - [01:04:48](#)

والعافية. من تربية الله لك ايضا انه يؤخر عليك اجابة الدعاء. دايمًا المعجب بيعمل ايه؟ فاكر نفسك اول ما يقول يا رب المفروض بقى ايه يعني على طول بقى. ده انا جامد جدا. فمتوقع ان هو اهل للنعم. هو دايمًا المعجب بيعتقد ان هو اهل لايه - [01:05:08](#)

اهل للنعم مش كده؟ طب ايه اللي يرييه؟ ان يتأخر عليه الاجابة. ويدعي. ما هو احنا قلنا ان هو اصلا لما بببدا بببدا بيدي بيدي بايه يعني بفتور كده يعني المفروض ان هو يطلب يجاب على طول. فيلاقي الدنيا ما ايه فيش. بببدي بقى يعني يفتقر شوية. ما

فيش. افتقر اكثر - 01:05:30

فيش اتمسكن خالص ما فيش بيكي خالص ما فيش. يلجأ جدا يتأخر يتأخر لغاية ما يتصفى. العجب ده يتصفى خالص وانعصر عصر. لغاية ما ينزل اخر نقطة عقبة عنده. واخر نقطة نزر للاستحقاق. واخر نقطة نزر للاهلية. لما يقولوا يا رب انا - 01:05:52

ما استاهلش لكن لو ادتني فضل منك ساعتها هتيجي له الاجابة. يبقى رباه ولا ما رباهوش؟ رباه. تربية عالية جدا اول ما تسقط انا دي هيجاب فوراً. فوراً. لانه كان يظن انه له مواهب - 01:06:12

اسباب يستحق بها. فاول ما يقول يا رب ليس لي الا انت. من قلبه يبقى ربنا فعلا حقق المراد. ايه المراد ان العجب يزال. زال العجب خلاص نستجيب لان العلة ايه؟ العلة انتهت. مش كده - 01:06:32

اخر حاجة في محور معرفة الله ان يعرف الانسان ربه باسمائه وصفاته طبعاً الاسماء والصفات باب كبير. استنى هقول لك النهاردة

بسرعة كده في خمس دقائق ثلاث اسماء. ثلاث اسماء لو فعلاً الاسماء دي - 01:06:51

قلبك فعلاً ينكسر فيك كل عقد. اول اسم الغني. الغني خلاص فهمت انت كده. اعمل كل اللي عندك ولا يحتاج اليك. ولا ينتفع بشيء مما

تفعل. ولا يضره انك تكفر. بل لو كفر اهل الارض جميعاً. ما نقص ذلك من ملكه شيء - 01:07:14

ولا تؤثر فيه اصلاً. انكم لن تبلغوا ضار فتضرون. لن تبلغوا نفعي فتنفعوني. لو كلنا بين ابليس لا لو كلنا بقينا جبريل لا لا يستفيد

سبحانه وتعالى. ومن جاهد فانما - 01:07:40

يجاهد لنفسه. معجب بايه؟ من تزكى فانما يتزكى لنفسه. انما هي اعمالكم احصيتها عليكم. فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير

ذلك فلا يلومن الا نفسه. ثم لو انت ما عبدتوش في في كم غيرك - 01:08:00

اعبدوا رح انت لا نريدك لا نريدك ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر قال تعالى تسبح له السماوات السبع والارض

ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقه - 01:08:20

هنا تسبيحهم. بص بقى بص الربط بين العب والحتة دي. قال فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون لهم الليل والنهار وهم وهم لا

يسأمون. هم لا يسأمون فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون - 01:08:41

كل قد علم صلاته وتسبيحه. فالله تعالى والغني سبحانه وتعالى. اذا علم العبد ذلك انكسر. ده اول حاجة. الحاجة الثانية اسم الثاني

القيوم. القيوم يعني القائم بشؤون عباده. يعني لا يستطيع احد - 01:09:10

ان يفعل فعلاً ولا ان يتحرك حركة الا به سبحانه وتعالى. امن هو قائم افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. يعني ما في احد

يستطيع ان يفعل شيء الا باذنه سبحانه وتعالى. وانه هو اضحك وابكى. مش كده - 01:09:32

عبد واحد كده قاعد في العناية المركزة موصلين له انايب وبتاع. ولو شلنا انبوبة واحدة يموت ايه رأيك في الحالة دي؟ حالة صعبة

جدا. انت بالزبط اصعب من كده بكتير. لو ربنا تركك بس - 01:09:52

شال منك حاجة من المدد اللي بيمدوا بك لحزة واحدة تموت فهو القيوم هو القائم على عباده. لو اغلق عليك باب المدد لانتهى كل

شيء. لانتهى كل شيء. لذلك ربنا يقول ايه؟ عن عن - 01:10:11

فوجد عبدا من عبادنا اتيناهم رحمة من عندنا وعلماهم. يقول تعالى عن يوسف وكذلك كن بيوسف في الارض ولنعلمه من تأويل.

الاحاديث فاذا عرف الانسان ربه بالصفة القيومية اورثه ذلك تمام التوكل وتمام الانكسار وتمام الاستعانة لانهن - 01:10:28

العظم هو ضربة في الايه؟ ضربة في الاستعانة اذا عرف العبد ان ربه هو القيوم القائم بشؤون عباده انكسر ونسب الفضل له ونجح

في امتحان الاستعانة والتوكل. بص ربنا بيقول ايه مسلاً عن مجرد السفن. سفن الم ترى ان الفلك تجري - 01:10:55

في البحر بنعمة الله. ليه؟ ليريكم من اياته. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. في اية تانية في سورة الشورى يقول ان يشأ يسكن

الريح فيظللن رواكد على ظهره. حط بقى بدل الريح دي اي حاجة. ايه - 01:11:17

سيسكن الايد يسكن الرجل يسكن العقل يسكن العين بس بالسلامة انت كده خلاص فيظللن رواكد. اعمل بقى اي حاجة ولا تقدر تعمل

اي حاجة اخر صفة صفة الانعام فهو المنعم سبحانه وتعالى. تقول ايه الفرق اللي يعمه القيومية؟ ما هي القومية انعام - 01:11:38

القيومية هو هو اللي مدك بالعمل نفسه اللي انت بتعمله. الانعام انا هكلمك في حنة تانية. هكلمك ان عملك كله ايه جنب نعمة واحدة من نعم الله تعالى. انت اصلا مديون - [01:12:00](#)

عليك دين كبير جدا اسمه ايه ؟ اسمه نعم ربنا عليك. كل عملك ما يساويش تسديد الدين دوت اصلا. فمعجب به اذا كان اصلا لو اتوزنت نعمك النعم اللي عليك بعملك كله عملك ولا حاجة بالنسبة لنعم الله تعالى عليك. فمن اين لك بالعجب - [01:12:16](#)

ومن اين لك بالايه؟ بالكبر. لذك جاء في بعض الايه؟ الاثار ان الله سبحانه وتعالى ان عابدا عبد الله تعالى خمسمائة سنة ثم سأل الله تعالى ان يقبضه ساجدا فقبضه ساجدا. فجاء العبد الى الله فقال الله ادخلوا عبدي - [01:12:36](#)

جنة برحمته. فقال لا يا رب انما دخلتها بعلمي. فقال بل برحمتي. قال بل بعلمي. فقال الله تعالى قيسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فجاءوا بنعمة البصر فوضعوها امام عبادة الخمسمائة عام - [01:13:00](#)

فحاطت نعمة البصر بعبادة خمسمائة عام. وبقي عليه نعم الجسد كلها. تعال بقى هات الباقي معك حاجة خلصوا في البصر. ها قال خذوه الى النار. فقال يا رب ادخلي الجنة برحمتك - [01:13:17](#)

فدخل الجنة فدخل الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا شغف بعبادته عاملة ازاى يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم ان يموت هرما في مرضات الله لحقر ذلك يوم القيامة. شاف اللي هو عمله ده ايه؟ ولا حاجة. يوم القيامة بالنسبة لنعم الله - [01:13:35](#)

تعالى عليه. لذك النبي عليه الصلاة والسلام حطم كل صنم للعجب في قوله اعلمو ان احدكم لن يدخل الجنة بعمله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا قبل ان يتغمديني الله برحمة منه وفضل. واحد ممكن يقول طب انا عمل ايه بقى ؟ طالما هي برحمة ربنا. تعال ادريك مسال. انا مديون اصلا. انت دلوقتي واحد - [01:13:55](#)

ولله المثل الاعلى. انا مدين واحد عليه مسلا مليون جنيه لي وانا شايفه شغال طاحن نفسه. طاحن نفسه. وكل شهر بيديني عشرة جنيه. بس ميت يا عيني لو جه في الاخر مسلا كبر وتعب وخلص مش قادر يشتغل هقول له ايه؟ هقول له خلاص مش عايز منك

حاجة يا عم رح الله يسهل لك. مش كده - [01:14:15](#)

لا انا شايفه بيتدلع ومش شغال ومش مبلطج ومش عايز يديني حاجة هسامحه مش هسامحه هسجنه هعمل فيه وهسوي مش كده؟ كذلك ربنا يرى منا ان احنا نعمل اللي علينا. لكل اللي بنطلعه ولا حاجة بالنسبة للي ايه - [01:14:39](#)

الدين بس لما يرى منا ربنا العمل بايه؟ بيرحمنا. يبقى العمل ما دخلكش الجنة. العمل خلاك ايه تترحم لذك النبي قال انه لا يدخل عليكم الجنة بعمله. الا ان يتغمديني الله برحمة. يبقى العمل يوصل للجنة؟ لا فيه في النص حاجة اسمها الايه؟ الرحمة. العمل يوصلك

للرحمة - [01:14:56](#)

والرحمة توصلك للايه؟ للجنة. لكن لأ في عمل يوصل للجنة لأ ولا عمل النبي عليه الصلاة والسلام يوصله الجنة. انما يوصله للايه؟ للرحمة احمد وصله للجنة فاذا كان العبد عرف العبد ربه بصفة المنعم علم ان عمله كله لا يكفي قضاء دين نعمة واحدة من نعم الله عز

- [01:15:15](#)

جل عليه فليتكسر لله. هو اصلا غني. دي واحد. وهو القيوم اللي خلاك تعمل العمل. ولما عملت العمل ما سدش حتى دين واحد من النعم اللي عليك. فمعرفة الله باسمه الغني القيوم المنعم تحطم - [01:15:38](#)

صنم في نفسك. احنا النهاردة اتكلمنا عن محور واحد. من محاور علاج او تكسير صنم العجب دوت وهو معرفة الله جل في علاه لذك هيبقى عندنا درس تاني. المرة القادمة بازن الله تعالى في نفس القضية انا انصح بكتاب جميل اسمه حطم صنمك. حطم صنمك -

[01:15:58](#)

استاز مجدي الهاللي حطم صنمك الاستاز مجدي الهاللي. اه كتاب قيم جدا في الموضوع ده. وانا مش عارف هو موجود بي دي اف على النت ولا لا ممكن تدوروا عليه. يعني اسأل الله ان يجازيه - [01:16:18](#)

خييرا هذا الكتاب المانع. رائع نكمل المرة القادمة بازن الله تعالى. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. أشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [01:16:28](#)